الخميس ٢٢ / آب /٢٠٢٤

حزب الله اللبناني يستهدف مستوطنة كاتسرين جنوبي الجولان بعشرات الصواريخ؛ التايمز: تأخّر الرد الإيراني يزيد من الضغط على إسرائيل ويجبر الغرب على دفع ثمن باهظ لطهران؛ الجنرال إسحاق بريك: إذا استمرت الحرب ستنهار إسرائيل في غضون عام واحد؛ الحدود الأردنية هدف للمزاعم الإسرائيلية؛ الولايات المتحدة تناسبها حتى هدنة هشة في الشرق الأوسط؛ الغارديان: جرائم حرب جديدة! بعد قصف إسرائيل مدرسة بغزة.. لازاريني يتساءل: هل تبقت أي إنسانية؛ مصادر إسرائيلية: بلينكن خرب مفاوضات تبادل الأسرى بشكل خطير وقدم هدية لنتنياهو؛ هآرتس: هدف نتنياهو هو احتلال غزة وليس إعادة الرهائن! "نموت ولا نلتحق بالجيش": "ثورة الحريديم" على قانون التجنيد تتجدد في القدس وتل أبيب! هاريس خدعت الناشطين المؤيدين لفلسطين؛ واشنطن بوست: الديمقراطيون أرادوا التركيز على الاحتفال بوحدتهم.. لكن غزة لن تغادرهم حتى يوم الانتخابات! كامالا هاريس اتخذت ٣ قرارات كارثية؛ الخليج: زخم ديمقراطي يهدد ترامب؛ أمريكا على مفترق طرق! بزنس على الطريقة الأمريكية؛ "بهجوم كورسك استقرت الأشياء في مكانها": مدفيديف يحذر من "فخ المفاوضات"؛ كيف ينبغي التعامل مع اختراق القوات الأوكرانية لمنطقة كورسك؛ صحيفة فرنسية: العملية الأوكرانية تثير التساؤلات.. وتوازن صعب بين جبهتي كورسك ودونيتسك؛ نتنياهو وزيلينسكي يقودا العالم الى حرب عالمية تدميرية شاملة..؟!!

الموضوع الرئيس: حزب الله اللبناني يستهدف مستوطنة كاتسرين جنوبي الجولان بعشرات الصواريخ... التايمز: تأخّر الرد الإيراني يزيد من الضغط على إسرائيل ويجبر الغرب على دفع ثمن باهظ لطهران... الجنرال إسحاق بريك: إذا استمرت الحرب ستنهار إسرائيل في غضون عام واحد... الحدود الأردنية هدف للمزاعم الإسرائيلية... الولايات المتحدة تناسبها حتى هدنة هشة في الشرق الأوسط... الغارديان: جرائم حرب جديدة..؟!!

استهدف حزب الله اللبناني، أمس، مستوطنة **كاتسرين جنوبي الجولان السوري المحتل بعشرات الصواريخ**، مما تسبب بإصابة شخص على الأقل وإحداث أضرار مادية كبيرة. وأعلن حزب الله مسؤوليته عن إطلاق الصواريخ، مؤكدا أن الهجوم استهدف قاعدة عسكرية قريبة. **وقالت الحزب**

في بيان إنه أطلقت عدة دفعات من صواريخ الكاتيوشا غير الموجهة على قاعدة للجيش في مرتفعات الجولان المحتل، **ردا على غارة شنها جيش الدفاع الإسرائيلي في عمق شرق لبنان الليلة الماضية. وبحسب جيش الاحتلال الإسرائيلي**، تم إطلاق نحو ٥٠ صاروخا في الهجوم، حيث اعترضت منظومة القبة الحديدية العديد منها، **وسقط بعضها على كاتسرين، مما تسبب في أضرار جسيمة وإصابة شخص واحد، نقلت روسيا اليوم.**

وذكرت القناة **الـ١٢** الإسرائيلية **أن الجيش الإسرائيلي، بدأ نقل قوات من قطاع غزة إلى الشمال، وأنه يولي أهمية كبرى لجبهة لبنان.** وأكدت **وسائل إعلام إسرائيلية** أن **حزب الله رفع عدد الهجمات بالمسيّرات التي تكابد منظومات الاعتراض الإسرائيلية في التصدي لها، وكثف إطلاق الصواريخ.** وقال **زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد عبر منصة إكس إن الحكومة الإسرائيلية قد "خسرت الشمال" بعد الضربة المباشرة على مدينة كاتسرين.**

وقال المعلق روجر بويز، في مقال نشرته صحيفة **التايمز** البريطانية، **إن إيران تكسب الكثير من ممارسة الضغط على إسرائيل أكثر من المواجهة العسكرية المباشرة. وتساءلَ الكاتب عن سبب تجنّب إيران المواجهة العسكرية الشاملة، وقال:** "ليس عجيباً زيادة أسعار الذهب بمعدلات عالية، فالحرب المستمرة منذ عشرة أشهر بين إسرائيل وحماس في غزة قد تتحوّل قريباً إلى حريق إقليمي، **ما قد يؤثر على الممرات البحرية، وسلاسل التوريد، وقد يتسبّب بانهيار الدول، ونوع من الانهيار العالمي. والنتيجة: أسواق متوترة، وعدد غير عادي من صنّاع القرار السياسي يلغون عطلاتهم الصيفية، والاكتفاء بتذكر آب الماضي".**

وأضاف أن العالم لا يزال ينتظر رداً إيرانياً على مقتل إسماعيل هنية في طهران وفؤاد شكر في بيروت؛ **فهل سيكون هذا الرد على الشكل المتعارف عليه من لعبة الضرب ثم الرد، وبعد ذلك الرد الذي تتبعه حالة من الهدوء؟ وهل ستضرب إيران موقعاً للموساد، لأن الاغتيالات التي نفذتها إسرائيل في طهران كشفت عن مدى اختراق الموساد "الحرس الثوري الإيراني"؟ وهل ستعتبر إيران أن هذا ردٌ متناسب؟ أم أن الرد من طهران سيأتي في إطار استعراض ضخم مشترك للقوة، في شكل هجوم صاروخي منسق تشنّه إيران وحزب الله اللبناني وحلفاؤه الآخرون، بما يتجاوز الهجوم الذي شنته في نيسان؟ وقد تصدت الولايات المتحدة ودولٌ أخرى لهذا الوابل من النيران، إلى جانب نظام القبة الحديدية الإسرائيلي. وعليه، فأيّ ردّ مماثل يجب أن يكون أكبر وأكثر فعالية، ويذهب أبعد مما تراه العين.**

وقال بويز إن **قائد القيادة المركزية الأمريكية** الجنرال مايكل كوريلا، **يذهب ويعود إلى إسرائيل لمناقشة عملية دفاع جوي معقدة أخرى، في حال قررت إيران الذهاب إلى هذا النوع من التصعيد.**

وقد وصلت حاملة طائرات أمريكية تحمل مقاتلات من طراز إف-٣٥ سي إلى المنطقة، وهناك غواصة صواريخ موجهة في طريقها إلى المنطقة. ويستعد آخرون داخل إسرائيل لهجوم إلكتروني إيراني؛ إلا أن الأمر البارز حالياً هو أن شيئاً لم يحدث، فلا تصعيد، ولا هجمات انتحارية متعاقبة، ولم يعوِ الكلب في الليل. ولم تسمع مراكز التنصّت الغربية المعتادة شيئاً يشير إلى عمل كبير وشيك. وقد صعد حزب الله من إطلاق النار عبر الحدود من جنوب لبنان إلى إسرائيل، ولكن هذا لا يعدو كونه عملاً عادياً، رغم نزوح المدنيين على جانبي الحدود؛ فلا تزال معضلة حزب الله قائمة: كيف يضغط على إسرائيل دون إثارة حرب شاملة؟

وأشار الكاتب إلى أن حرب ٢٠٠٦ الدامية تركت أثرها المخيف على جيل، **فقد بدأ حسن نصرالله بتخفيف نبرته: "لا أقول إن هدف هذه المعركة هو محو إسرائيل"، و"لكن الهدف هو منع إسرائيل من محو المقاومة الفلسطينية". ويعلق الكاتب** بأن تصريحات نصرالله تنطوي على تظاهر؛ فهو من جهة يريد إظهار التضامن مع القضية الفلسطينية، لأن هذا يضفي على كفاحه شرعية أكبر، ولكن دعمه لحماس كان أكثر هدوءاً.

وذكر الكاتب أن ترسانة نصرالله من صواريخ أرض- جو، والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات، وصواريخ سكود وياخونت، **هي التي تسمح لحزب الله بأن يتفاخر بقدرته على إطلاق ٣٠٠٠ صاروخ يومياً لمدة ثلاثة أسابيع ضد إسرائيل؛ وكل هذا يجعل من الحدود الشمالية لإسرائيل قضية حية، ولكنها لا تشكّل رادعاً كبيراً لقادة إسرائيل؛ ويبدو أن رجال الاتصال في طهران، الذين يربطون "الحرس الثوري الإيراني" بالجماعات الوكيلة عن إيران يحذرون ويطالبون بردّ مدروس. ويخشى نظام الرئيس المنتخب حديثاً مسعود بزشكيان أن يؤدي تصعيد الصراع إلى هجوم على المنشآت النووية الإيرانية. كما يظهر الخطر في إمكانية عودة دونالد ترامب إلى جنباً إلى جنب مع حكومة نتنياهو غير المستقرة، والتي تنتهج سياسة حافة الهاوية.**

وتابع الكاتب: ربما كان من صالح إيران، التي تركز على الانتخابات الأمريكية، استغلال ما تراه موجة عالمية من التعاطف مع القضية الفلسطينية بدلاً من للتحرك والرد؛ فهي تفضّل أن يبقى حزب الله قوياً، ويحمي خاصرتها، بدلاً من أن تمزقه الحرب مع إسرائيل؛ وهي تريد أن يبقى حزب الله أداة تستطيع الاعتماد عليها للضغط على إسرائيل، وليس أداة لإشعال فتيل حرب واسعة النطاق؛ وفي الوقت نفسه، فإن عدم الرد على عمليات القتل المستهدفة يحمل مخاطر على طهران وسمعتها، وليس على الجيش فقط... ويجب على إيران الوعي بأن قوتها تكمن في ضبط النفس.

ويقول بويز إن الثمن الذي قد يدفعه الغرب لقاء عدم شن الحرب سيكون باهظاً، ويعني أن الطريق أمام إيران للحصول على ترسانة نووية محدودة سيكون أسهل. وهو ما قد يؤدي في النهاية لتعميق

الأزمة. وربما لن يملأ فراغ حماس في غزة مسؤولون ديمقراطيون، بل جماعات متشددة أخرى أقرب إلى إيران؛ وبالمحصلة؛ فلا يوجد شيء منظم في هذه الأزمة المتصاعدة. و"نصيحتي لكم: تمسّكوا بسبائكِكم الذهبية"، لا تبيعوها.

وخلص تعليق راز **تسيمت** في صحيفة **يديعوت أحرونوت، إلى أنّ التآكل المتواصل للطبقة الوسطى في إيران يشير إلى خطورة الأزمة الاقتصادية، وهو كفيل بأن يشجع الرئيس الجديد في مساعيه لتحقيق تسوية مع الغرب حول البرنامج النووي. ومع ذلك فإن استمرار هذا الميل على مدى الزمن قد يمس بفرص تحقيق تغييرات سياسية في إيران أكثر تعلقاً بقدرة الطبقة الوسطى على التغلب على مواضع ضعفها وبارتباطها بقوى اجتماعية أخرى كالطبقة العاملة.**

في المقابل، حذر الجنرال الإسرائيلي المتقاعد إسحاق بريك في مقال بصحيفة **هآرتس**، من أن **إسرائيل ستنهار في غضون عام واحد إذا استمرت حرب الاستنزاف ضد حماس و حزب الله. وأضاف بريك** الذي يلقب بـ"نبي الغضب" في إسرائيل، لأنه تنبأ بهجوم يشنه آلاف المسلحين الفلسطينيين على مستوطنات غلاف قطاع غزة على غرار معركة طوفان الأقصى، **أن وزير الدفاع يوآف غالانت يبدو أنه بدأ يدرك الحقيقة وأنه إذا اندلعت حرب إقليمية بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بشأن غزة ستكون إسرائيل في خطر. وأردف قائلا "أفترض** أن غالانت يدرك الآن أن الحرب فقدت غايتها، **فنحن نغرق في مستنقع غزة ونفقد جنودنا هناك دون أي فرصة لتحقيق هدف الحرب الرئيسي وهو إسقاط حماس". وشدد على أن جميع مسارات المستوى السياسي والعسكري تقود إسرائيل إلى الهاوية.** وأكد بريك **أن استبدال نتنياهو وشركائه المتطرفين قد ينقذ إسرائيل من دوامة وجودية قد تصل قريبا إلى نقطة اللاعودة..!!!**

ونشرت القدس العربي تقريراً أعدته وكالة الأناضول، جاء فيه أنّ المزاعم الإسرائيلية بشأن تهريب أسلحة إلى الضفة الغربية عبر الحدود الأردنية، **أعادت تسليط الضوء على ملف حدود المملكة التي كثر الحديث عنها بالشهور الأخيرة.** ويرتبط الأردن مع إسرائيل بثلاثة معابر حدودية هي الشيخ حسين (نهر الأردن من الجانب الإسرائيلي) وجسر الملك حسين (ألنبي) ووادي عربة (إسحاق رابين). وبالعودة إلى المزاعم والاتهامات الإسرائيلية للأردن، **فإن الحدود الغربية للمملكة هي الأقل في عمليات التهريب مع وجود بعض حالات التسلل، ولم يعلَن سابقا تهريب مخدرات عبر حدود الجانبين.**

أما المعابر الحدودية الثلاثة، فهي تعمل بشكل منتظم ويرتبط إغلاقها بالظروف الأمنية داخل إسرائيل، وهو ما يحدث بصورة محدودة، وقد جرى ذلك خلال الحرب الجارية على قطاع غزة. وتتولى قوات حرس الحدود التابعة للجيش الأردني تأمين الشريط الحدودي مع إسرائيل من الجهة الشرقية.

وزادت إسرائيل وجودها على الحدود مع الأردن بالتزامن مع بدء حربها على قطاع غزة، وتعتمد تل أبيب على تقنيات الذكاء الاصطناعي والطيران المسير والمستشعرات الليلية والنهارية في مراقبتها. وبدأت تل أبيب بالتزامن مع حربها على قطاع غزة في تشرين أول الماضي، الإكثار من الحديث عن محاولات تسلل وتهريب أسلحة من المملكة، كان آخرها في تموز عندما قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه أحبط تهريب ٧٥ مسدسا وعشرات الأسلحة من الأردن إلى الضفة الغربية. **ولم يعلق الأردن رسميا على هذه الاتهامات، في ظل حالة من الاحتقان السياسي بين الجانبين، خاصة بعد سحب المملكة سفيرها من تل أبيب في تشرين الثاني الماضي.**

ولفت غينادي بيتروف، في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، إلى **محاولة واشنطن إقناع إسرائيل وحماس بعدم تعطيل عملية التفاوض، حيث** وصل وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن إلى إسرائيل. **وجاءت زيارته بعد محادثات في الدوحة. ويتحدث وسطاء، بما في ذلك في الولايات المتحدة، عن إمكانية التوصل إلى وقف سريع لإطلاق النار بين حماس وإسرائيل.** وعقد الاجتماع الثاني للوسطاء في القاهرة قبل نهاية الأسبوع. **وقد قوّم الرئيس بايدن احتمال تحقيق تقدم هناك بالمرتفع للغاية.**

وعلّقت المحللة السياسية إيلينا سوبونينا، فقالت للصحيفة: **"البيت الأبيض، يريد تحقيق هدنة ولو شكلية. رغبة إدارة بايدن في تحقيق نتائج ما على الأقل قبل الانتخابات الرئاسية تتجلى في زيارة بلينكن. لكن لا يوجد حديث عن أي هدنة طويلة الأمد. وهذا واضح بالفعل من التفاصيل المعروفة عن المفاوضات. إذا أمكن التوصل إلى هدنة، فسيكون لها تأثير قصير المدى. وسيستمر العنف". وترى سوبونينا** أن **"إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين مقابل بعض الأسرى الفلسطينيين، وهو الحد الأدنى من مهام خطة السلام التي طرحها بايدن في أيار، سيصبح في الواقع المهمة القصوى التي يمكن تحقيقها". ومن المستبعد أن يتوقع البيت الأبيض أكثر من ذلك؛ أصبحت الحرب في الشرق الأوسط عاملا مهما في حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية؛ يتعين على إدارة بايدن والمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس أن تأخذ في الاعتبار حقيقة أنّ بين ناخبيهما مؤيدين لإسرائيل ومؤيدين لفلسطين. ولا يمكن تنفير أي منهما. وفي هذه الظروف، من الأفضل للديمقراطيين أن تنتهي الحرب بطريقة أو بأخرى قبل تشرين الثاني".**

وتناولت صحيفة **الغارديان** البريطانية **الأطراف المتورطة بشكل غير مباشر في الحرب الدائرة حاليا في قطاع غزة،** وقالت إن **تلك الأطراف قد تواجه اتهامات بارتكاب "جرائم حرب". وحذرت الصحيفة في تقرير بعنوان: خبراء يحذرون من أن الدول التي تغذي حرب إسرائيل على غزة قد تكون متواطئة في جرائم حرب، من أن هناك بحث تتبع عشرات الشحنات من النفط والوقود التي كان من الممكن أن تساعد إسرائيل في حربها على غزة. وبحسب البحث، فإن الدبابات والطائرات**

والجرافات الإسرائيلية التي تقصف غزة وتدمر المنازل في الضفة الغربية المحتلة تغذيها أعدادا متزايدة من الدول التي وقعت على اتفاقيات الإبادة الجماعية وجنيف. ودفع هذا خبراء قانونيون للقول إن هذا التعاون مع إسرائيل قد يورط هذه الدول في "ارتكاب جرائم خطيرة" ضد الشعب الفلسطيني.

وحصلت الصحيفة على بيانات تؤكد شحن أربع ناقلات تحمل وقود طائرات أمريكي، يستخدم في المقام الأول للطائرات العسكرية، إلى إسرائيل منذ بدء قصفها الجوي لغزة في تشرين الأول. وتم رصد مغادرة ثلاث شحنات وقود طائرات من تكساس نحو إسرائيل، بعد صدور أمر محكمة العدل الدولية في ٢٦ كانون الثاني، بمنع أعمال الإبادة الجماعية في غزة. وأشار الحكم إلى مسؤولية الدول الموقعة على اتفاقية الإبادة الجماعية، بأن لديهم "مصلحة مشتركة في ضمان منع وقمع ومعاقبة من يتورط في الإبادة الجماعية".

وبشكل عام، فإن ٨٠ في المئة من وقود الطائرات والديزل ومشتقات البترول التي نقلتها الولايات المتحدة إلى إسرائيل على مدى الأشهر التسعة الماضية، جاءت بعد الحكم الصادر في كانون الثاني، وفقا للبحث الجديد الذي كلفت به منظمة أويل تشانج انترناشونال، غير الربحية وحصلت عليه الغارديان حصريا. وقام الباحثون بتحليل سجلات الشحن والصور الفضائية وغيرها من بيانات الصناعة مفتوحة المصدر لتتبع ٦٥ شحنة من النفط والوقود إلى إسرائيل بين ٢١ تشرين الأول من العام الماضي وحتى ١٢ تموز. وتشير البيانات إلى أن بعض الدول، منها أذربيجان وكازاخستان والغابون ونيجيريا والبرازيل ومؤخرا جمهورية الكونغو وإيطاليا، زودت إسرائيل بحوالي ٤.١ مليون طن من النفط الخام، ونصف هذه الكمية تم شحنها بعد صدور حكم محكمة العدل الدولية.

وتعليقا على النتائج الجديدة، دعا خبراء الأمم المتحدة وغيرهم من خبراء القانون الدولي إلى فرض حظر على الطاقة لمنع المزيد من انتهاكات حقوق الإنسان ضد الشعب الفلسطيني، والتحقيق في أي نفط ووقود يتم شحنه إلى إسرائيل تم استخدامه للمساعدة في أعمال الإبادة الجماعية المزعومة وغيرها من الجرائم الدولية الخطيرة. وقالت فرانشيسكا ألبانيز، المقررة الخاصة للأمم المتحدة بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة: "بعد حكم محكمة العدل الدولية الصادر في ٢٦ كانون الثاني، لا يمكن للدول أن تدعي أنها لم تكن تعلم ما كانت تخاطر بالمشاركة فيه"، مضيفة أنه بموجب القانون الدولي، فإن الدول ملزمة بمنع الإبادة الجماعية واحترام وضمان احترام اتفاقيات جنيف.

وأضافت ألبانيز: "أوصيت بتعليق توريد الأسلحة والنفط إلى إسرائيل إلى أن يتوقف الهجوم الحالي على غزة. وكما هي الحال مع كل العقوبات، فإن هذا قد يأتي بثمن، ولكن هذه هي الوظيفة الرادعة التي ينبغي للعقوبات أن تؤديها أيضاً".

أخبـار عن سـورية:

....

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

بعد قصف إسرائيل مدرسة بغزة.. لازاريني يتساءل: هل تبقت أي إنسانية... مصادر إسرائيلية: بلينكن خرب مفاوضات تبادل الأسرى بشكل خطير وقدم هدية لنتنياهو... هآرتس: هدف نتنياهو هو احتلال غزة وليس إعادة الرهائن..؟!!

اعتبر **المفوض العام لوكالة "أونروا"** فيليب لازاريني، أمس، أن قطاع غزة لم يعد صالحا للأطفال، بعد استهداف إسرائيل مدرسة تابعة للوكالة بمدينة غزة، **متسائلا: هل تبقت أي إنسانية؟** جاء ذلك بعد استهداف الجيش الإسرائيلي مدرسة صلاح الدين بمدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد فلسطينيين اثنين، **وإصابة ١٥ بينهم أطفال**، نقلت **القدس العربي**.

من جانبها، اتهمت مصادر إسرائيلية مطلعة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس، بإفساد مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وقالت إنه أطلق عليها "حكم الإعدام". ونقلت صحيفة **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية عن مصادر وصفتها بالمطلعة دون تسميتها قولها إن **"بلينكن ارتكب خطأ خطيرا للغاية بقوله إن نتنياهو قبِل المقترح الأمريكي، والكرة الآن في ملعب حماس". واعتبرت** أن بلينكن **"خرب بشكل خطير المفاوضات، وارتكب خطأ خطيرا للغاية، وهذا يدل على السذاجة وعدم الفهم". وأوضح**ت المصادر أن بلينكن **"بث تفاؤلاً لاعتبارات سياسية أمريكية داخلية، حتى يسير مؤتمر الحزب الديمقراطي في شيكاغو** (انطلق الإثنين ويستمر حتى الخميس) **بسلاسة". واستدركت: "لكن كبار المسؤولين في فريق التفاوض الإسرائيلي الذين استمعوا إلى مؤتمره الصحافي أرادوا تبديد هذه التكهنات، بعد أن أصدر بلينكن حكم الإعدام على الصفقة وانحاز إلى نتنياهو وقدم له هدية".**

واعتبر **محلل سياسي إسرائيلي بارز**، أمس، أن **هدف الحرب التي يشنها نتنياهو هو احتلال قطاع غزة وليس إعادة الأسرى الإسرائيليين. وقال ألوف بن، رئيس تحرير صحيفة هآرتس الإسرائيلية**، إنه **"أثناء إعلانه الثلاثاء عن نسف المفاوضات مع حماس بشأن اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الرهائن، تحدث نتنياهو عن ما وصفه بأصولنا الدفاعية والاستراتيجية (التي يريد الحفاظ عليها)، في إشارة إلى مواصلة السيطرة على محور فيلادلفيا وممر نتساريم، والتي ستخسرهما إسرائيل إذا وافقت على الاتفاق المطروح حاليا على الطاولة".**

وأضاف: "يركز الخطاب العام في إسرائيل على الرهائن ومصيرهم، **لكن نتنياهو يعتبرهم مصدر إزعاج إعلامي، وأدوات في يد خصومه السياسيين، وصرفا عن الهدف الذي يريد تحقيقه وهو: احتلال طويل الأمد لقطاع غزة، أو – كما أعلن مرارا وتكرارا منذ اندلاع الحرب – السيطرة الأمنية الإسرائيلية على القطاع".** وأشار بن في مقاله كذلك إلى أنه "**يجري حاليا في إسرائيل وضع ترتيب طويل الأجل لمرحلة ما بعد الحرب**" على غزة.

وحول ملامح هذا الترتيب، قال: "ستسيطر إسرائيل على شمال قطاع غزة، وتطرد الفلسطينيين الذين لا يزالون هناك، والذين يبلغ عددهم نحو ٣٠٠ ألف نسمة (من إجمالي سكان غزة المقدر عددهم بـ٢.٢ مليون)". **واعتبر بن** أن **"احتلال غزة هو الهدف الذي يقاتل نتنياهو من أجله، حتى ولو كان الثمن موت الرهائن المتبقين، ورغم خطر اندلاع حرب إقليمية".**

"نموت ولا نلتحق بالجيش": "ثورة الحريديم" على قانون التجنيد تتجدد في القدس وتل أبيب..؟!!

اندلعت اشتباكات بين الشرطة الإسرائيلية واليهود الحريديم أمام مكتب التجنيد الرئيسي في القدس، حيث يتعين على المجندين الذين تلقوا استدعاءاتهم الحضور أمس الأربعاء. وهتف المتظاهرون بعدة شعارات منها "سنموت ولن نلتحق بالجيش"، و"النازيون" و"إلى السجن وليس إلى الجيش". وكان بعضهم يقوم بأعمال شغب ويحاول اختراق حواجز الشرطة، التي واجهتهم بمدفع المياه والضباط الخيالة، في محاولة للسيطرة على الاحتجاج.

ولم تقم سوى أقلية من طلاب المدارس الدينية الذين تم إعفاؤهم سابقا وتلقوا استدعاء للتجنيد بالتوجه إلى المكاتب، وسط معارضة شديدة للقرار من قبل معظم القادة الأرثوذكس المتشددين، الذين يخشون أن تؤدي الخدمة العسكرية إلى علمنتهم. يشار إلى أن قرابة ٦٦ ألف شاب من المتدينين حصلوا على إعفاء من الخدمة العسكرية خلال العام الماضي، وهو رقم قياسي، تحديدا وسط حالة الحرب التي تعيشها إسرائيل، وتعدد الجبهات التي تتعامل معها.

وفي ٢٩ تموز الماضي، أصدر الجيش الإسرائيلي أوامر استدعاء لألف من أفراد الحريديم، بعد أن قررت المحكمة العليا في البلاد إلزام هذه الفئة بالتجنيد في الجيش، ومنع المساعدات المالية عن المؤسسات الدينية التي يرفض طلابها الخدمة العسكرية. وتعتبر الخدمة العسكرية إلزامية للذكور والإناث من اليهود في إسرائيل في حين يعفى منها المتدينون، بهدف التفرغ للدراسة في المعاهد الدينية والحفاظ على هوية الشعب. ويؤكد الحريديم الذين يلتزمون بتفسير صارم للقانون اليهودي، ويعيشون في مجتمعات معزولة، إن دراستهم للتوراة تهدف إلى حماية البلاد، بقدر ما تفعله الخدمة العسكرية..!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

هاريس خدعت الناشطين المؤيدين لفلسطين... واشنطن بوست: الديمقراطيون أرادوا التركيز على الاحتفال بوحدتهم.. لكن غزة لن تغادرهم حتى يوم الانتخابات..؟!!

كتبت بولينا كونوبوليانكو، في صحيفة **موسكوفسكي كومسومولييتس** الروسية، حول مراجعة الناشطين المؤيدين لفلسطين موقفهم بخدعةٍ من هاريس؛ فبعد أن كان النشطاء المؤيدون للفلسطينيين في أمريكا ينتظرون التظاهر في المؤتمر الوطني الديمقراطي، الذي يعقد في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ آب في شيكاغو، **أخذ أعضاء الحركة مهلة لإعادة التفكير في نهجهم تجاه المرشحة الديمقراطية لمنصب رئيس الولايات المتحدة؛ فقد بدأت هاريس في كسب النقاط بسرعة في أوساط الناخبين المحتملين؛ تواصل هاريس معارضة حظر الأسلحة المفروض على إسرائيل. وبطبيعة الحال، من غير المرجح أن تغير موقفها فجأة وبشكل حاد. وهذا يهدد بخسارة الديمقراطيين، الذين لا يكتفون بالدفاع عن الدعم غير المشروط للدولة اليهودية.**

ومع ذلك، هناك حقيقة مهمة؛ فقد أشارت صحيفة **بوليتيكو** إلى أن **هاريس دعت إلى وقف إطلاق النار في غزة قبل غيرها في الحزب. وهذه الخطوة هي التي جعلت بعض النشطاء المؤيدين للفلسطينيين يفكرون في اتباع نهج أكثر ليونة تجاه المرشحة الديمقراطية.**

ولدى هاريس خدعة في جعبتها لا ينتبه إليها إلا قليلون. وقد أوضحت صحيفة نيويورك تايمز جوهرها. فمن خلال عدم دعم حظر توريد الأسلحة إلى إسرائيل، يمكن لهاريس أن تشير إلى انفصالها عن اتجاه بايدن بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ستكون هناك حاجة ماسة إلى خبرتها في مجال الادعاء العام هنا؛ يمكنها أن تعلن صراحة أنها تنوي الالتزام بالقانون فيما يتعلق بمساعدة إسرائيل. يحظر قانون أقره الكونغرس سنة ١٩٩٧ على الولايات المتحدة تقديم المساعدة لأي دولة أجنبية ترتكب "انتهاكات جسيمة" لحقوق الإنسان. ويمكن استعادة المساعدات إذا قامت الدولة الأجنبية بمعاقبة المسؤولين عن الانتهاكات بشكل مناسب.

وكتب المعلق في صحيفة **واشنطن بوست، يوجين روبنسون**، مقالاً قال فيه **إن مؤتمر الحزب الديمقراطي، المنعقد حالياً في شيكاغو، يريد أن يقدم مظهراً احتفالياً لوحدته وليس النزاع، أي حرب غزة، ولكنه لا يستطيع في النهاية تجاهل ما يحدث هناك. وتحدّث عن التظاهرات المؤيدة لفلسطين، والتي توقّع منظموها أن تكون حاشدة خارج قاعة المؤتمر، ولكن يوم الإثنين جاء وذهب ولم يلاحظ المشاركون والوفود والصحافيون أي شيء. وسيشعر بخيبة الأمل مَن توقّعَ أن تكون التظاهرات تكراراً لما حدث في مؤتمر الديمقراطيين عام ١٩٦٨، أو حتى من أراد الشر بالحزب الديمقراطي.**

ومع ذلك، **يقول روبنسون** إن **الخسائر الفادحة في الأرواح بين المدنيين في حرب غزة لا تعني أنها أقل خطورة على المرشحة الديمقراطية، كامالا هاريس، أو زميلها المرشح لمنصب نائب الرئيس، تيم والتز.** إلا أن الحزب رغب بأن يقدم المؤتمر للناخبين صورة عن الاحتفال، وليس الصراع. **وهنا في "يونيون بارك"، المكان المخصص رسمياً لتجمع الاحتجاجات، لم يكن هناك نقص في الغضب أو العاطفة. ولكن حتى الآن، كان عدد المتظاهرين أقل بكثير مما كان يأمله المنظمون ويتوقعونه.**

ففي شيكاغو تعيش أكبر جالية فلسطينية في الولايات المتحدة، ولوّح المتظاهرون بالعلمين الأمريكي والفلسطيني. وشاركت منظمات تدافع عن المهاجرين، وتحمل يافطات تدعو لوضع قانوني لمن يعيشون في الولايات المتحدة بدون أوراق قانونية... **لكن اللافتات الأكثر ظهوراً في الاحتجاج كانت الداعية لوقف الدعم الأمريكي إلى إسرائيل. وكانت هذه هي الرسالة الرئيسية التي أراد المحتجون توصيلها، وهي الرسالة التي سوف يسمعها الديمقراطيون بكل تأكيد طوال ما تبقى من الحملة الانتخابية. وحاول مندوب من شيكاغو للمؤتمر رفع لافتة كتب عليها: "أوقفوا تسليح إسرائيل". ويقول روبنسون إنه من الواجب ألا تغض حملة هاريس-والتز الطرف عن الأمر، فهما محل أنظار الناس.. وفي ظل عدم التوصل إلى اتفاق حتى الآن بشأن وقف إطلاق النار، ومع عودة الطلاب الجامعيين قريباً إلى حرم جامعاتهم، لن يمنح الديمقراطيون أي نوع من الحرية فيما يتعلق بغزة.**

كامالا هاريس اتخذت ٣ قرارات كارثية... الخليج: زخم ديمقراطي يهدد ترامب... أمريكا على مفترق طرق..؟!!

لفتت **لاورا إنغراهام** في **فوكس نيوز**، إلى أنّ **كامالا هاريس لم تتخذ سوى ثلاثة قرارات رئيسية منذ ترشيحها، وكانت جميعها كارثية. وكتبت: لقد أنهى الرئيس ترامب فعليا مسيرة جو بايدن التي استمرت ٥٢ عاما في ٩٠ دقيقة. والآن يجلس بايدن جنبا إلى جنب مع كل من تحدى الرئيس ترامب تقريبا؛ عائلة كلينتون، وعائلة بوش، وعائلة تشيني، والآن عائلة بايدن. كانوا كلهم يتمتعون بنفوذ كبير حتى التقت طريقهم بترامب فتقاعدوا جميعا من السياسة، على عكس ما تنبأت به وسائل الإعلام في ذلك الوقت.**

ومع رحيل كل لاعبيهم الأكثر موهبة، اضطر الديمقراطيون إلى اللجوء إلى آخر شخص يريدون رؤيته على أرض الملعب؛ كامالا هاريس. وقد أخبرتنا وسائل الإعلام طيلة الوقت أنها كانت سيئة في السياسة، ووسائل الإعلام ليست مخطئة؛ فمنذ أن تم ترشيحها من قبل الحزب الديمقراطي، لم تتخذ نائبة الرئيس كامالا هاريس **سوى ثلاثة قرارات رئيسية، وكانت جميعها كارثية:**

أولاً، اختيارها لحاكم ولاية مينيسوتا، تيم والز، بدلا من جوش شابيرو، حاكم ولاية بنسلفانيا. وبسبب الأكاذيب العديدة التي قالها والز، وبسبب سجله الكارثي في الولاية، فإن حملة هاريس تخشى السماح

لوالز بإجراء المقابلات؛ **ثانياً**، رفضها لنصيحة الديمقراطيين في الكونغرس، وإعلانها عن أجندة اقتصادية فاشلة الأسبوع الماضي والتي ندد بها بالفعل كبار خبراء الاقتصاد وحتى أنصارها في الصحافة السائدة؛ **ثالثاً**، اعترافها خلال خطابها الذي طرحت فيه الأجندة بأن بايدن كان فاشلا وأن الأمريكيين ما زالوا يعانون من التضخم.

لذلك هناك سبب وراء رغبة الديمقراطيين في إبقاء هاريس على مقاعد البدلاء. والديمقراطيون يبذلون كل ما في وسعهم لحمايتها؛ فهم لا يسمحون لها بإجراء المقابلات، ويشجعونها على البقاء ضمن النص؛ وقد أخبروها علنا أنهم لا يريدون منها تقديم أي مقترحات سياسية أخرى. وهذا الأسبوع في شيكاغو، سيفعلون كل ما في وسعهم لصرف انتباه الناخبين عن سجلها الرهيب وحكمها السياسي الضعيف.

لكن زخمها بدأ يتعثر بالفعل. ولا يزال ترامب يتقدم في القضايا الثلاث الأولى التي تهم الأمريكيين أكثر من غيرها؛ التضخم، والحدود، والاقتصاد. وهو يُظهِر قوة البقاء في الولايات المتأرجحة الرئيسية بما في ذلك ولاية بنسلفانيا؛ ولو أخبرت زعماء الحزب الجمهوري في كانون الثاني بأن بايدن كان ليفشل بشدة لدرجة أن الديمقراطيين سيضطرون إلى الذهاب مع هاريس للفوز بالانتخابات لكانوا قد شعروا بثقة كبيرة في فرصهم. وينبغي لهم أن يشعروا بالثقة الآن.

ورأت افتتاحية الخليج الإماراتية: زخم ديمقراطي يهدد ترامب، أنّ الانتخابات الرئاسية الأمريكية دخلت أيامها الحاسمة، بعد أن حسم الحزب الديمقراطي أمره ورشح نائبة الرئيس الحالي كامالا هاريس ونائبها المفترض تيم والز، وأصبحت الكرة الآن في مضمار السباق مع المرشح الجمهوري دونالد ترامب الذي اهتزت حملته وتراجع بريقه مع انسحاب جو بايدن. وأوضحت الصحيفة أنّ مشاهير الحزب الديمقراطي الذين اجتمعوا في شيكاغو، وأشادوا بتضحية بايدن وتخليه عن السباق وأكسبوا حملة هاريس زخماً كبيراً، **خطفوا الأضواء من الحملة الجمهورية، التي باتت في مفترق حاسم، قد يدفعها إلى مزيد من التطرف والشراسة في الخطاب، وهو ما بدا واضحاً في تجمعات ترامب الأخيرة، وتخوفه من وحدة الديمقراطيين وانتقادهم اللاذع بسبب ما يسميه انقلابهم على بايدن.**

وبحسب الصحيفة، يجمع معظم الخبراء على أن **الاقتراع الرئاسي الأمريكي المقبل سيكون حاسماً وتحف به مخاطر وانزلاقات عدة؛ وإذا تحقق الفوز لهاريس فإنه سيفتح باباً واسعاً للديمقراطيين لإدارة البيت الأبيض سنوات أخرى؛ كما سيشكل نصراً سياسياً كبيراً لحلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين المتخوفين من أي تغيير في واشنطن؛ كما أن هذا الفوز، إذا ما حدث فعلاً، سيقضي على الفرصة الأخيرة للمرشح الجمهوري ترامب للعودة إلى البيت الأبيض، ولن يكون بوسعه الترشح مرة**

أخرى بعد ٤ سنوات من الآن وهو في ال ٨٢ من العمر؛ وهذا كله سيدخل الحزب، الذي التف حول هذا الملياردير مكرهاً بسبب افتقاده للزعماء، في انقسامات وأزمات متلاحقة؛

واعتبرت الخليج أنّ الخطر الأكبر القريب، يتمثل في التخوف من نتيجة هزيمة ترامب، الذي قال عنه بايدن إنه لن يسلم بالنتيجة وسيلجأ إلى التحريض، وربما ما هو أسوأ، وهذا التخوف يؤكده كثيرون أيضاً في ظل ما تعرفه الحملة الانتخابية من منافسة شرسة وصلت إلى درجة الإسفاف في الخطاب والسخرية والتجريح والتلويح بالعنف في أحيان كثيرة..!!!

وتحت عنوان: أمريكا على مفترق طرق، كتب علي قباجة، في الخليج أيضاً، أنّ الخامس من تشرين الثاني ربما لن يكون يوماً انتخابياً عادياً مماثلاً لما شهدته أمريكا عبر تاريخها، فرغم انحسار التنافس للوصول إلى البيت الأبيض بين الجمهوريين والديمقراطيين، **فإن الرمزية التي يمثلها المتنافسان الحاليان؛ كامالا هاريس ودونالد ترامب، تجعل الناخب على مفترق طرق... فرغم الشد والجذب، يبدو أن الديمقراطيين رتبوا أوراقهم جيداً؛** فبايدن المتهم بتدهور وضعه الصحي، بسبب التصرفات الغريبة التي كانت تصدر عنه، **لم يرضَ أن تكون مناظرته الأخيرة مع ترامب القشة التي تقصم ظهر حزبه،** وعرف من أين تؤكل الكتف؛ **فبترشيحه هاريس، قلب الطاولة على خصمه، وضرب عصفورين بحجر واحد؛** وحّد الديمقراطيين خلف هاريس؛ وأظهر للناخب الأمريكي مدى حرص الحزب الديمقراطي على مصلحة أمريكا، **إذ أكد أنه إنما تنحى ورشح هاريس، ليبث دماء شابة في أعلى منصب بأمريكا، وبذلك يكون عرّى منافسه الذي أثار الفوضى، وكاد يجرّ المواطن الأمريكي لما لا تحمد عقباه، برفضه نتيجة الانتخابات الماضية.**

وختم الكاتب بالقول: الشارع الأمريكي الذي قرّب المسافة بين المرشحين، إذ أظهر استطلاع للرأي أن ترامب يحظى بتأييد ٤٨% من الناخبين، بينما تتمتع هاريس ب٤٧%، سيقول كلمته الفصل التي ينتظرها الجميع، لأنّ من المؤكد أن تأثيراتها لن تكون حبيسة الولايات المتحدة فقط، بل ستطول العالم بأسره..!!

بزنس على الطريقة الأمريكية... "بهجوم كورسك استقرت الأشياء في مكانها": مدفيديف يحذر من "فخ المفاوضات"... كيف ينبغي التعامل مع اختراق القوات الأوكرانية لمنطقة كورسك... صحيفة فرنسية: العملية الأوكرانية تثير التساؤلات.. وتوازن صعب بين جبهتي كورسك ودونيتسك... نتنياهو وزيلينسكي يقودا العالم الى حرب عالمية تدميرية شاملة..؟!!

لفت أستاذ العلوم السياسية ستانيسلاف رادكيفيتش، في صحيفة **إزفيستيا** الروسية، إلى **استمرار الشركات الأمريكية بالعمل في روسيا رغم العقوبات وقصف الأراضي الروسية بأسلحة أمريكية وخطاب واشنطن العدائي؛ إذ انّ أكثر من نصف الشركات الأمريكية التي تعاملت مع روسيا**

استمرت في العمل في البلاد بعد شباط ٢٠٢٢. وحتى هذه اللحظة، هناك ما لا يقل عن ٦٥٠ شركة أمريكية تعمل في مجالات مختلفة في روسيا. وفي الوقت الحالي، غادرت ٣٢٢ شركة، أو ٤٩% من المجموع، السوق الروسية بالكامل أو توقفت عن التعاون مع الشركات الروسية. ومع ذلك، فإن الشركات العملاقة عبر الوطنية مثل بروكتر آند غامبل، وكولجيت بالموليف، وجونسون آند جونسون، وبيبسيكو، ومارس، وكوكا كولا، تواصل العمل.

تجدر ملاحظة أن الأجانب بشكل أو بآخر يمتلكون ما يقرب من مليون هكتار من الأراضي الزراعية في المناطق الزراعية الواعدة في روسيا- في الجنوب؛ في منطقة الترب السوداء، ومنطقة الفولغا، وسيبيريا والشرق الأقصى- العديد من المالكين أفراد وشركات من دول غير صديقة، بما في ذلك الولايات المتحدة. ومع ذلك، فمن المهم أن الولايات المتحدة أصدرت، الصيف الماضي، قانونًا يحظر على المستثمرين من روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران شراء الأراضي الزراعية؛ وتطبّق قيودٌ مماثلة في عدد من الدول الأوروبية.

لكن في الوقت نفسه، مددت وزارة الخزانة الأمريكية في منتصف تموز مرة أخرى الإذن للأمريكيين بدفع الضرائب في روسيا، وهذه المرة حتى ٩ تشرين الأول. ويشير هذا إلى أن المؤسسة الأمريكية تُظهر مرة أخرى قدرًا غير مسبوق من الاستهزاء والنفاق؛ فهي، بيدٍ، تفرض عقوبات جديدة على روسيا، وباليد الأخرى تساعد رجال أعمالها على كسب المال في بلدنا. **وكما يقول المثل الأمريكي الشهير: "لا شيء شخصيا، مجرد بزنس"..!!!**

في سياق آخر، **حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، من الوقوع فيما أسماه "فخ المفاوضات" مع أوكرانيا، وهي مفاوضات السلام المبكرة غير الضرورية التي اقترحها المجتمع الدولي... وقد استقرت كل الأشياء في أماكنها الصحيحة، بعد أن ارتكب النازيون الجدد عملا إرهابيا في مقاطعة كورسك، كاتمين بذلك الثرثرة الخاملة للوسطاء غير المخولين حول العالم الرائع. وأصبح الجميع الآن يفهمون كل شيء، حتى لو لم يقولوا ذلك بصوت عال. الجميع يفهمون الآن أنه لا مزيد من المفاوضات قبل هزيمة العدو بالكامل!**

وفي السياق، ناقش يفغيني فيودوروف، في صحيفة **فوينيه أوبزرينيه** الروسية، **خيارات الجيش الروسي في التعامل مع اختراق كورسك؛ فبعد عشرة أيام من غزو القوات المسلحة الأوكرانية لمنطقة كورسك، يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات؛ لم تنجح القوات الأوكرانية في الوصول إلى محطة كورسك للطاقة النووية، مثلما لم ينجح الطرد الفوري للعدو من قبل الجيش الروسي؛ لم يتمكن العدو من جر قوات الجيش الروسي إلى كورسك. وكان الرهان:** إذا لم يكن من الممكن الاستيلاء على محطة الطاقة النووية، فعلى الأقل إجبار الروس على سحب الاحتياطيات، أو

حتى الوحدات المقاتلة، من الجبهات لإغاثة كورسك. **لم يحدث ذلك. وبدلاً من ذلك، زاد الروس الضغط على دونباس، واستعادوا مزيدا من البلدات.**

الآن، تم إيقاف تقدم العدو في منطقة كورسك، لكن لم يُقض عليه؛ الإرهابيون يستعدون بشكل مكثف للدفاع. سيتحول ألفا مدني في الأراضي المحتلة إلى درع بشرية خلال عملية طرد القوات المسلحة الأوكرانية. الوقت الآن لا يعمل لمصلحة روسيا على الإطلاق؛ فكل يوم تصبح الخطوط الدفاعية الأوكرانية أقوى؛ هناك وصفة محتملة لتطهير غير دموي نسبيًا لمنطقة كورسك من القوات الأوكرانية، وهي تتألف من إلحاق أضرار غير مقبولة بالعدو في أحد القطاعات الأمامية. ببساطة، يجب أن يتجه خط التماس القتالي نحو الغرب. ومع الأخذ في الاعتبار نقل آلاف المقاتلين الأكثر تسليحًا وخبرة إلى منطقة كورسك، فإن احتياطيات أوكرانيا قد لا تكون كافية للتعامل مع التهديدات. بعد ذلك، **سيتعين على زيلينسكي أن يتخذ خيارًا - إما الاستمرار في الاحتفاظ برأس جسر في منطقة كورسك الحدودية، أو فقدان الأراضي بسرعة على الجبهة الشرقية. يمكن للقوات المسلحة الأوكرانية في منطقة كورسك أن تقاوم حتى يأتي الروس إليها من جهة سومي.**

من جهتها، قالت صحيفة **ليمانيتي** الفرنسية، إنه **منذ التوغل الأوكراني في ٦ آب داخل الأراضي الروسية، ما تزال الشكوك قائمة حول تأثير هذه الخطوة المفاجئة؛ كما أنّ النجاحات الأولى لم تفلح في تخفيف القبضة على دونباس، حيث غزا الجيش الروسي بلدة نيو يورك ويهدد بوكروفسك؛** فقد شهدت روسيا خلال الأسبوعين الماضيين توغلاً للجيش الأوكراني في منطقة كورسك؛ **والهدف بحسب الأوكرانيين، هو توسيع الصراع إلى "أراضي المعتدي" وإنشاء "منطقة عازلة". وأوضح وزير الداخلية الأوكراني** أنه تمّ تدمير ثلاثة جسور بين جنوب نهر سيم والجانب الروسي من الحدود لتقليص احتمالات تعزيز الوحدات الروسية ومنع إرسال قوات نحو أوكرانيا. **وأوضحت الحكومة الأوكرانية أن الهدف هو "تدمير لوجستيات الجيش الروسي وإفراغه من احتياطياته".**

وبحسب ليمانيتي، تحاول كييف إيجاد توازن بين هذا التوغل المكلف من حيث الموارد البشرية والعسكرية والدفاع عن دونباس، وخاصة منطقة دونيتسك حيث يحقق الجيش الروسي تقدماً في الأيام الأخيرة. ويمثل هذا المكسب تقدمًا مطردًا في هذا الجزء من أوكرانيا؛ وتتعلق المخاوف الآن بمدينة توريتسك، التي تبعد بضعة كيلومترات (حوالي ٣٠ ألف نسمة قبل الحرب)، ومدينة بوكروفسك، التي أصبحت الآن تحت تهديد المدفعية الروسية.

وإذا سقطت هذه المدن، فإن العقد الاستراتيجية التي توفر الوصول إلى الطرق والسكك الحديدية إلى دنيبرو وكراماتورسك وسلوفيانسك ستسقط. والاستيلاء عليها من شأنه أن يقلل بشكل كبير من أراضي منطقة دونيتسك التي ما تزال في أيدي الأوكرانيين. وقد يكون الهدف النهائي هو الاستيلاء

على كراماتورسك، وهو ما يفسر الرغبة في مواصلة العمليات رغم كورسك، كما يحلل مصدر دبلوماسي في روسيا.

وأمام صعوبة المناورة بين الجبهتين (كورسك ودونباس)، كرر زيلينسكي طلبه من الغرب للسماح له بضرب الأراضي الروسية بأسلحة بعيدة المدى. وقال: "لا يمكن لأوكرانيا وقف تقدم الجيش الروسي على الجبهة إلا بقرار واحد نتوقعه من شركائنا.. القرار بشأن القدرات بعيدة المدى". وتساءلت ليمانيتي: بعد وصول طائرات إف-١٦، هل العواصم الغربية مستعدة لاتخاذ خطوة أخرى في هذه العملية؟ موضحة أن مثل هذه الضربات على الأراضي الروسية من شأنها أن تجعل الغربيين أطرافًا في الحرب. وتتكيف السلطات الروسية في كل مرة مع قرارات جديدة من خلال الرهان على التفوق البشري والإنتاج العسكري. أما التحليل الآخر فهو أن زيلينسكي ينوي التفكير في سياق دولي أقل ملاءمة له بين الانتخابات الأمريكية، وإرهاق المستشاريات الغربية والمشاكل الاقتصادية.

وأضافت ليمانيتي: على المدى الطويل، يبدو أن الجيش الأوكراني يواجه صعوبة في الحفاظ على مواقعه في روسيا. والسؤال هو: إلى متى سيتمكن الأوكرانيون من التقدم وتثبيت المكاسب التي حصلوا عليها لتقدم لهم ضمانات في المحادثات المقبلة؟ وإذا ظل عدد معين من المناطق في أيدي أوكرانيا، فسيشكل ذلك نصراً استراتيجياً. فهل تكون موسكو مستعدة للتفاوض، بعد أن تم استهداف بوتين وأجهزة استخباراته وجيشه؟ تساءلت الصحيفة الفرنسية، موضحة أن الرأي الروسي يتأرجح بين الضجر والقلق والغضب. ولم تستبعد ليمانيتي حدوث محادثات، معتبرة أن الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ، الموجود حاليا في روسيا، ليست قليلة الأهمية. واقترحت بكين والبرازيل إجراء مفاوضات سلام واجتماع يضم موسكو وكييف.

ورأى عبد الباري عطوان في رأي اليوم، أنّ القاسم المشترك الذي يجمع بين الصهيونيين نتنياهو وزيلينسكي، هو محاولة جر الولايات المتحدة الامريكية وحلف الناتو الذي تتزعمه الى حرب بالإنابة عنهما، وعقيدتهما للتخلص من تهديدين خطيرين لوجودهما وهيمنتهما؛ الأول في ايران وأذرعها الحليفة في الشرق الاوسط، والثاني روسيا بقيادة الرئيس بوتين. وأضاف عطوان أنّ نتنياهو يريد حربا نووية في ايران، وابن جلدته زيلينسكي يريد أخرى في روسيا، وبما يؤدي الى دمار الشرق الاوسط، والقارة الأوروبية برمتها، ومن المؤسف ان الولايات المتحدة المسيطرة عليها صهيونيا تعاني من فراغ قيادي حقيقي بسبب الانشغال بالانتخابات الرئاسية ونصف التشريعية في الخامس من تشرين ثاني القادم، وإحالة الرئيس بايدن الى التقاعد الاجباري قد يتم استغلاله لتوريط امريكا في الحربين النوويتين المذكورتين آنفا.

وأردف المحلل أنّ روسيا التي يتزعمها الرئيس بوتين وتملك ٥٥٨٠ رأسا نوويا لن تُهزم مثلما قال ميدفيديف أكثر من مرة بأن القوى النووية العظمى لن تُهزم، وبدأت بالفعل مناورات نووية كان صاروخ إسكندر المزود برؤوس نووية "درة تاجها"، **اعتبرت أن تزويد أمريكا لأوكرانيا بطائرات "اف ١٦" وصواريخ بعيدة المدى تصل الى العمق الروسي خطا أحمر سيتم الرد عليه بقنابل نووية استراتيجية او تكتيكية، علاوة على صواريخ "فرط صوتية" أخرى قادرة للوصول الى لندن في أربع دقائق، والى الحدود الامريكية في سبع دقائق. وتمنى عطوان على الحكماء في الغرب، اذا كانوا موجودين فعلا، أن يكبحوا جماح هذين الصهيونيين (نتنياهو وزيلينسكي) قبل أن يقودا العالم الى حرب عالمية تدميرية شاملة..!!!!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.